

نشرة أخبار المساء ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/02/15م

العناوين:

- قصف من طائرات التحالف الصليبي الدولي... وصواريخ بالستية من بارجات روسية على ريف إدلب.
- مسرحيات بهلوانية على خشبة الأستانة وجنيف هدفها إضاعة بوصلة الثائرين في سبيل القضاء على ثورة الشام.
- خدمةً لأسياده المستعمرين... أردوغان مهتمٌ بضمان الاستقرار الإقليمي ولا يهمله المجازر بحق المسلمين.
- استعادة سلطان الإسلام بإقامة الخلافة الراشدة هو الدافع لتتحرك وتتفاعل فكراً وسياسياً بكل فخر واعتزاز.

التفاصيل:

قاسيون / شنت مقاتلات حربية، بعد منتصف ليل الثلاثاء، غارة جوية عنيفة على الأطراف الجنوبية لمدينة كفر نبل بريف المحافظة الجنوبي. وأفاد ناشطون أن الغارة التي يرجح أن مقاتلات التحالف الصليبي الدولي شنتها، استهدفت بالصواريخ الفراغية مقرأ لجيش إدلب الحر جنوبي المدينة، كم استهدفت البارجات الروسية من البحر أطراف المدينة بصاروخ "بالستي"، دون ورود أنباء عن إصابات. في السياق، استهدفت غارات جوية مماثلة محيط قرية فليلفل في جبل شحشبو بالريف الجنوبي للمحافظة، ما أدى لأضرار مادية جسيمة، دون ورود أنباء عن إصابات. في سياق متصل، انفجرت عبوة ناسفة بسيارة القيادي في هيئة تحرير الشام، أبي عبد الله الشامي، في مدينة حارم بالريف الجنوبي، ما أدى إلى إصابته، وهي المرة الثانية التي يتعرض فيها القيادي لمحاولة اغتيال خلال يومين. وفي ريف حلب الشمالي، قتل عدد من عناصر قوات الديمقراطية الأمريكية، في وقت متأخر من ليل الثلاثاء، إثر تفجير سيارة مفخخة مسيرة عن بعد من قبل الثوار في موقع لهم في قرية مرعناز قرب إعزاز بريف حلب الشمالي، وتبع تفجير السيارة المفخخة اشتباكات بالرشاشات الثقيلة بين الطرفين في محيط القرية، دون ورود تفاصيل عن الخسائر لدى الطرفين. في سياق متصل، شنت مقاتلات حربية تابعة لسلاح الجو الصليبي الروسي غارات جوية على قرىتي سيالة وربيعة في ريف المحافظة الجنوبي، ما أدى لأضرار مادية جسيمة، دون ورود أنباء عن إصابات. إلى ذلك، قصفت قوات النظام السوري بالمدفعية الثقيلة من مواقعها في بلدة معرسة خان، مدينة عندان بريف المحافظة الشمالي، والأضرار مادية.

أورينت / أكد مصدر في معارضة المفاوضات تأجيل الأستانة 2 إلى يوم الخميس، كما نقل التلفزيون الرسمي للنظام، وعزا ذلك لتأخر وصول وفدي تركيا والمعارضة بحسب صحيفة "الشرق الأوسط". ولفت المصدر إلى أن الفصائل طالبت بالحصول على جدول أعمال واضح لما سيتم البحث فيه في الأستانة، لكنها لم تحصل عليه، في وقت تحاول موسكو القفز فوق اتفاق وقف إطلاق النار والبحث في الأمور السياسية، وتجاوز مفاوضات جنيف، وهو الأمر الذي تتفق على رفضه كل من تركيا والفصائل التي لطالما أكدت أن مهمتها تقتصر على تثبيت وقف النار والهيئة العليا للمفاوضات هي التي تتولى البحث في موضوع الحل السياسي. أما بالنسبة لأنقرة، فتشير مصادر دبلوماسية أنها ترفض تماماً الحديث عن دستور يعطي حكماً ذاتياً للأكراد كما جاء في المقترح الروسي، في الأستانة 1، وترى أن ذلك ليس مكانه اجتماعات الأستانة لأنها اجتماعات ذات طبيعة فنية لا علاقة لها بقضايا الحل النهائي في سوريا. ما بين مفاوضات الأستانة 1 و2 وجنيف وأخواتها يحاول

المفاوضون إضاعة ثورة الأمة في الشام في سراديب مفاوضات وترهات تمرر الأهداف الحقيقية لهذه المفاوضات، فروسيا تريد بحث الحل السياسي في الأستانة فترفض ما تسمى المعارضة وتحيل الأمر برمته إلى لجنة التفاوض. ألعاب بهلوانية وتصريحات تمرر فيها معاناة الناس من نظام الإجرام في حلبات أشبه ما تكون بمسرح كل يؤدي الدور الذي وضع له وضابط إيقاع المسرحية الأمريكية متوارٍ خلف الكواليس، تمر مخططاته التي رسمها بدقة متناهية على أمل أن يملّ الثائرين وحاضنتهم الشعبية من كل ذلك ويوافقون على أي شيء ينهي المأساة. ولكن الأمة أعلى وعياً مما يتصور هؤلاء ولن يستطيعوا أن يمرروا حقدهم الذي يعرفه أهل الشام فهم لا يمثلون الثورة، وأهل الثورة أدري بمن يمثلها وسيقبلون الطاولة عليهم عن قريب وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم.

الأناضول / اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، جولته الخليجية التي شملت البحرين والسعودية وقطر فرصة ذهبية لتوثيق العلاقات الثنائية وتبادل وجهات نظر حول القضايا الإقليمية، وعلى رأسها القضية السورية. وقال أردوغان في حوار مع جريدة "العرب" القطرية، نشرته، في عددها الصادر الأربعاء: أو من كل الإيمان أننا سنقوم معاً باتخاذ الخطوات اللازمة لضمان الاستقرار الإقليمي. جاء الحوار غداة مقابلة أجرتها قناة "العربية" السعودية مع الرئيس التركي، والذي أكد فيها أن بلاده بحاجة إلى "دعم جاد" من دول الخليج وخاصة السعودية، للوصول إلى مرحلة استقرار في المنطقة وخصوصاً سوريا. وفي رده على سؤال لجريدة "العرب" حول ما إذا كان التنسيق التركي مع كل من السعودية وقطر في الملف السوري قادر على إحداث تغيير على الأرض لصالح المعارضة السورية، قال أردوغان: نعمل منذ بدء الأحداث في سوريا عام 2011 وبشكل وثيق مع كل من السعودية وقطر بالتنسيق وتعاون مباشرين من أجل أمن وسلام الشعب السوري، نريد أن نوقف الدماء المسكوبة في سوريا. لو كان أردوغان مهتماً بحقق دماء المسلمين في الشام كما يدعي لما نفذ أوامر أمريكا وسلم حلب للنظام النصيري ولما جرّ الفصائل إلى عار المفاوضات التي ليس لها هدف سوى تثبيت عميل أمريكا طاغية الشام. لقد أثبتت الأيام صدق نظرة حزب التحرير عندما دعا أهله من الثوار ألا يعلقوا الآمال على عميل أمريكا العلماني الجديد أردوغان الذي خان الله ورسوله وفتح بلاده أمام الغرب الكافر لمحاربة ثورة الشام للقضاء عليها، لا لشيء إلا لنيل رضا أسياده في تحقيق ما ادعاه من ضمان الاستقرار الدولي ولو على حساب المسلمين ودماءهم وأعراضهم. على الثائرين في الشام أن يعلموا أن ثورتهم كانت لله وحتى تبقى لله عليهم أن ينفذوا يدهم من عملاء الغرب في تركيا والخليج فهم لا يريدون بكم خيراً، وهم ينفذون ما يملى عليهم من أسيادهم في سبيل إعادتهم إلى قمم الذل والعبودية التي كنتم تعيشونها قبل أن يمنّ الله عليكم بهذه الثورة المباركة، وضعوا يدهم بيد إخوانكم في حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله واعملوا معهم فإنه يعمل لنهضة الأمة بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فهي فرصة ذهبية لا تضيعوها فهي عزّ الدنيا والآخرة.

حزب التحرير - فلسطين / نظمت كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك فلسطين وقفة احتجاجية في مبني أبو رمان ووادي الهرية، تخللها رفع يافطات ولافتات تُندّد وتستنكر اختطاف السلطة لزميلهم العضو في كتلة الوعي الطالب صهيب أبو الفيلات. وقد كُتبت على اليافطات واللافتات عبارات ترفض الاعتقال السياسي وتكلم الأفياء وإسكات الأصوات التي تُرفع ضدّ الظلم، متسائلة عن سبب خوف الأنظمة الوضعية ممن يحاسبها على ظلمها، ولماذا يختطف من ينادون بالحفاظ على إنطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابي الجليل تميم بن أوس الداري ويترك العابثون والمفسدون دون محاسبة؟! وطالبت اللافتات بإطلاق سراح الطالب صهيب أبو الفيلات. ومن الجدير بالذكر أن اختطاف الطالب صهيب يأتي على خلفية إلقائه لكلمة خلال وقفة لكتلة الوعي في حرم الجامعة، تمّ تنظيمها بالتنسيق مع إدارة الجامعة، استنكرت خلالها كتلة الوعي إهداء السلطة وتمليكها لأرض الصحابي الجليل تميم الداري، للكنيسة الروسية التي اشتهرت بتسريب وبيع أراضي لكيان يهود.

جريدة الراية - حزب التحرير / وجه الناشط السياسي منذر عبد الله، رسالةً إلى المسلمين في بلاد الغرب قال فيها: أمام تصاعد الحملات الإعلامية التي تستهدفكم وما يصحبها من تضيق عليكم في كل المجالات، فإنه لا يجوز لكم الخضوع للضغط والابتزاز الذي يستهدف دينكم وولاءكم وهويتكم وانتماءكم لأمتكم. وفي مقال له في جريدة الراية الصادرة الأربعاء، حذر عبد الله فيها المسلمين في الغرب بأنهم يريدون لكم التبرؤ من دينكم ومن شريعتكم ومن أمتكم، فلم تعد أهدافهم خفية بل هي ظاهرة جلية، ولم تعد سهامهم موجهة إلى حركات أو جماعات أو إرهاب أو تطرف، بل باتت موجهة مباشرة دون حياء إلى دينكم العظيم فيصفونه بالإرهاب والشر، كما أنه لا يجوز لكم التفوق والعزلة، فالعزلة تعبير عن العجز والجهل والخوف، وتلك السلبيات لا يعرفها من استوطن الإيمان قلبه وتوكل على ربه؛ أجل، لا يعرفها من يحمل ذاكرة زاخرة وأمثلة صارخة في مواقف الأنبياء والصالحين والعلماء الصادقين في مجتمعاتهم الجاهلية وثباتهم على الحق وصدعهم به. واعتبر الناشط عبد الله أن الواجب الذي يحتمه عليكم دينكم والثغرة التي تقفون عليها واللحظة التاريخية التي تمر بها هو مواجهة تلك الحملات بالفكر والحجة والبرهان المبين، فالواجب أن نتفاعل بشكل إيجابي مع محيطنا من خلال حمل الدعوة الإسلامية دون خوف أو خجل، يجب أن نأخذ المبادرة وأن نتحرك بوعي ومنهجية، بعيداً عن العفوية والارتجال، بل إحساس بواقع يغلي وبالتحديات تستفز عقولنا، فتدفعنا إلى التفكير العميق المستند إلى عقيدتنا ورسالتنا، فنحدد على أساسه الأهداف والأعمال فتتحرك بثقة واطمئنان، لنحول الأوضاع السلبية والتحديات إلى إيجابيات تخدم قضايانا ووجودنا ومستقبل ديننا في هذه البلاد، وهذا يقتضي حمل الإسلام بشكل فكري وسياسي بوصفه بديلاً عن النظام الرأسمالي كما يحمله ويدعو له حزب التحرير. لا يجوز لنا أن نفكر بمنطق الأقليات التي تحركها الغرائز والمصالح التافهة الموهومة، بل بوصفنا جزءاً من أمة عريقة وعظيمة وصاحبة قضية ورسالة، فنعمل ضمن مشروعها الراشد الذي يستهدف استعادة سلطان الإسلام وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فتتحرك وتتفاعل معها فكرياً وسياسياً بفخر واعتزاز لا نخشى في الله لومة لائم. وخلص الناشط عبد الله مخاطباً المسلمين في الغرب إلى أننا لسنا أول حالة إيمانية تواجه مجتمعاً وبيئة جاهلية، بل قد سبقنا إلى مثل ذلك معظم الأنبياء عليهم السلام وهذا ما واجهه سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام حين بعثته في مكة ما عرضه للأذى والاضطهاد، فلا تلتفتوا إلى فقه الأقليات الذي يدور مع المصالح والأهواء حيث دارت وما هي إلا حبال السحرة ووساوس الشيطان ووعوده (وما يعدهم الشيطان إلا غروراً)، بل الزموا خطى نبيكم الكريم وسيرته المطهرة فهو الأسوة والقوة ففي اتباعه الصلاح والفوز المبين.

حزب التحرير / نفذت قوات الأمن في 9 شباط/فبراير في مدينة أوا عملية تفتيش واعتقال للمسلمين بتهمة الانتماء لحزب التحرير، وقد أدت لاعتقال 9 أشخاص اتهموا بتنظيم والمشاركة في نشاطات منظمة إرهابية استناداً للمادة 205 من دستور روسيا الاتحادية. وبهذا الخصوص، أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا، بياناً صحفياً، اعتبر أن الأجهزة الأمنية لا تستعجل في وضع وسائل الإعلام في صورة الدعاوى القضائية المرفوعة، ولا في اطلاعها على تفاصيل عمليات التفتيش والاعتقالات التي تنفذها. والسبب وراء هذا الصمت حول اعتقال المسلمين بتهمة الانتماء لحزب التحرير ربما كان تغييراً في المادة من دستور روسيا الاتحادية حول المشاركة في نشاطات منظمة إرهابية لأنها لا تتطابق ونشاط الحزب الإسلامي العالمي المعروف كحزب سياسي. وذكر البيان بأن توجيه التهم غير المبنية على أساس للعمل مع حزب التحرير جعل مركز "ميموريال" يسجل وجود أكثر من 30 سجيناً سياسياً من مسلمي بشكيريا. وهكذا فإن أجهزة الأمن وإن تمكنت فيما مضى من تضليل الناس في مسألة الحرب ضد حزب التحرير بأنها حرب على (الإرهاب)، فإنه يصعب عليها اليوم إخفاء الوجه السياسي لهذه الاضطهادات. وخلص البيان إلى أن روسيا غداً بعون الله ستجد نفسها مضطرة لأن تعترف بخطئها في سياستها المعادية للإسلام، وأن تُقر بحقيقة أن اضطهاد المسلمين اليوم سيكون سبب نهضة شعوبها روحياً.